

فالقوم واقع لا محالة على الرجل الذي مد يد المعونة للمرأة في اتيان هذه المنكرات، وهو الذي بيده زمامها يقودها الى حيث شاءت اهوأؤه، فلو ردعها وزجرها ووقف حجر عثرة في سبيل الوصول الى غايتها لكنى الامة شر هذا البلاء المتطير، ولكنه ركب متن الشطط، وانقاد لاوامرها ونواهيها، فأصبحت هي المسيطرة المهيمنة على نفسها، وليس له عليها سلطان، فانبعت طريق الضلال ونهجت هذا المنهج حتى أصبحنا امام سيل جارف يهدد حياتنا الاقتصادية والاجتماعية بخطر عظيم، لقد انتعش فؤادى، وانشرح صدرى، بزوغ شمس هذه الحياة الجديدة، قامت السيدات بالأيمن الجمعيات، وإرشاد الجاهلات الى طرق الاصلاح واقتلاع جذور هذه العادات الذميمة، واستئصال شأفها فلم يمض زمن يسير الا وتقتل تلك الآفات، وتظاهر أخلاقنا من هذا الوباء، الذى يفتك بنا فتكا ذريعاً، وانتشر بين الطبقة الجاهلة انتشاراً مريعاً

## متفرقات

### فرقة مرشدات النيل

لقد تذكرت فتاة النيل مجدها السالف وعزها الغابر فأخذت منها كل مأخذ ونحنت عن طرق تستعيد بها مركزها القديم فهمت ربة العلم والادب الأنسة الفاضلة « املي عبد المسيح » بما منحها الله من العلم والخلق اللذين جمعت فيهما حقاً معلوماً للسائل والمحروم رغبة في تتمعهما بالرقى فطارقت باباً ترجمي ان تمد له الايدى ألا وهو باب ترقية الفتاة

المصرية فبحثت عن دائها وأعدت لها الدواء ووقفت على ظمئها فدلتها على تجارة تنجيها من عذاب الجهل فأروت ظمأها وقادتها الى السيرة بها شوطا بعيدا في طريق الرقي وأنشأت فرقا تقبها بالمرشدات وهي تماثل فرق الكشافة للبنين ومن بينها فرقة مرشدات طالبات مدرسة المعلمات ببولاق التي تدعى « فرقة مرشدات النيل »

رأت الرئيسة المحبوبة والقائدة المطاعة ان يكون الاتحاد ظاهر فرقتنا والتعاون سلاخنا فأنتها الفتيات من كل ناحية يمين ذلك الغرض النبيل من تلك الزهرة العظيمة ثم عقدن الخناصر على الأبهام مقسمات بشرفن على ان يمين ماء تلك الآمال في القلوب وهن يعلمن ما لها من الفوائد الجمة والمنافع الجميلة

وقسم المرشدات يحتوى على ثلاث مواد وهى : -

أقسم بشرفى

(١) أن أقوم بالواجب نحو الله والوئان

(٢) أن أساعد الناس فى جميع الاحوال

(٣) أن اعمل بقانون المرشدات

ولا يخفى ما يتضدن ذلك القسم من المعانى الكبيرة وما يحتته من وجوب القيام بالواجب نحو الله والناس ، وانقد يخيل للفتاة ان صوت الواجب هو صوت شديد خشن يستلزم تضحية لا تميل اليها بطبيعة حالها لاننا نميل الى الاتيان بما فيه سرورنا وراحتنا ولكن حركة المرشدات النظامية والعابهن واعمالهن تعلمنا بالاختبار انه اعظم سعادة هى فى سماع صوت الواجب الذى اوجبه الله علينا ويمس به ضميرنا فان لم نتعود

الانصات اليه تنقل آذاننا ويموت فكرنا  
 تعاننا حركة المرشحات أن العالم يحتاج إلى فتيات يقمن بالواجب  
 في جميع أحوال الحياة سواء أكن بالمدرسة أم بالمنزل فالشعور بالواجب  
 هو الأساس المتين الذي يجب أن يؤسس عليه خلقنا وإلا فإنه يكون  
 ضعيفاً غير ثابت

كذلك يحتم عليه قسمنا أن نساعد جميع الناس ونرى به أن كلا منا  
 فرد من المجتمع الذي تعيش فيه فهى فرد من مجتمع مدرستها وفرد من  
 أسرتها وفرد من أمنها وعلى ذلك لجميع أحوال المجتمع هى أحوالها وشعور  
 المجتمع هر شعورها فلواستغلت نفسها على مساعدة مجتمعها تحرم السعادة  
 العمومية التى يتمتع بها المجتمع ولكنها اذا وهبت نفسها لمساعدة غيرها  
 تكسب كثيراً في الحياة إذ تنال حياتها بالمشوقات فتبحث عن مكان مظلم  
 لتنيره وحمل ثقل لتخففه أو نفس حزينة لتعزيبها وهكذا تسهل الحياة  
 لغيرها وتصبح كالزهرة التى تملأ الجو النامية فيه برائحة عطارة جميلة  
 نظام الفرقة :

ان عدد مرشحات فرقنا هو ٤٢ وكلمن من طالبات السنة الرابعة  
 والخامسة من قسم التعليم العام والتدبير المنزلى (والكندر جارتن) بستان  
 الاطفال .

والفرقة كلها مقسمة ستة أقسام ولكل قسم رئيسة ومساعدة  
 رئيسة وكل قسم يختار لنفسه زهرة يعرف بها وتلبس أفرادها عقدة  
 كتف يكون لونها مماثلاً للون زهرته وتتمسك أفرادها بشعار مخصوص  
 يكون منطبقاً من بعض الوجوه على حالة الزهرة المسمى بها .

والاقسام هي : -

القسم الاول ورئيسته الأنة فاطمه سيد وزهرته المرجس  
ولون عقدة الكتف أصفر وأبيض أما شعاره فهو : مرشدات  
الرجس الجميل تكتفي بكل قليل  
ومبدؤه القناعة

القسم الثاني ورئيسته الأنة نعيمة عمارة وزهرته الزئبقة :  
ولون عقدة الكتف أبيض وشعاره هو :  
زنايق الحقل البيضاء تصلح كل عوجاء  
ومبدؤه الاصلاح

القسم الثالث ورئيسته الأنة نبيهة ابراهيم وزهرته الافحوان  
(زهرة اللؤلؤ) ولون عقدة الكتف الابيض والبرتقالى أما شعاره فهو :  
مرشدات الافحوان تطم الجوعان  
فمبدؤه العطاء

القسم الرابع ورئيسته الأنة ملكه فهمى وزهرته الورد الابيض  
وعقدة الكتف اللون الابيض والاحمر وشعاره نصوع الورد الابيض  
رمز الطهر والعفة  
ومبدؤه العفاف

القسم الخامس ورئيسته الأنة السيدة عبود وزهرته الياسمين  
ولون عقدة الكتف أبيض وبنى فاتح . وشعاره مرشدات الياسمين  
تساعد الناس أجمعين  
ومبدؤه المساعدة

القسم السادس ورئيسته الأئسة دولت وهبه وزهرته الفل  
ولون عقدة الكتف ابيض وأخضر أما شعاره فهو الفل ما أجمله  
لو أنعش اخوته فبدوؤه المؤاساة  
أما الازهار البيضاء التي تنتمي اليها الاقسام فهي رمز النقاوة والعفاف  
وراحتها بمثابة السيرة الجميلة

### ملبس المرشدات

ملبس جناب قائدة المرشدات الرسمي : هو كما يأتي :

- (١) « جنله » ذات لون كحلي متوسطة الطول
  - (٢) « سترة » ذات لون كحلي وذات أزرار سوداء وجيوب متينة في  
الجوانب والصدر
  - (٣) أحذية وجوربات سوداء
  - (٤) زيق رقبة اعتيادي يتائل اللون الخاص بالفرقة
  - (٥) حزام جلد بني خاص بالمرشدات
  - (٦) عقدة من الكردون الابيض على الكتف الايسر
  - (٧) صفارة معلقة بكردون ابيض ومتصلة بالحزام في الجهة اليمنى
  - (٨) اسم الفرقة على الكتف الايسر
  - (٩) شمار كحلي عليه مفتاح الحياة من الامام
  - (١٠) دبوس مذهب يلبس أسفل عقدة الزيق
- أما ملبس المرشدات الرسمي فيشمل ما يأتي : -

- (١) مجول من قماش كحلي بجيوب ذات تنية في الوسط وشريط على  
الكتف وباقة وزيق منث وحزام على الوسط

(٢) خمار كحلي مربوط على الجبهة وعليه شارة القسم « الزهرة التي ينتمى إليها

(٣) أحذية وجوربات سوداء

(٤) عقدة على الكتف الايسر لونها مطابق للون الزهرة التي ينتمى اليه كل قسم

(٥) شريط يلبس على الذراع وعليه اسم الفرقة

(٦) دبوس مكون من ثلاث وريقات رمز الى يمين المرشحات المثلث ويلبس في وسط أطراف زيق الرقبة

وتتميز الملابس الرسمي لرئيسات الاقسام عن باقي أفراد القسم بشريطين أبيضين على الجانب الايسر كذلك تلبس صفارة معلقة حول الرقبة في « كرددون » وتوضع الصفارة في الجيب الايمن

أما مساعدة رئيسة القسم فتميز عن باقي القسم بوجود شريط أبيض واحد على الجانب الايسر من مجولها واللون الرسمي المرشحات الذي « هو الكحلي » يرمز الى النبات

### المجلس الاعلى للمرشحات

لتسهيل ادارة حركة الفرقة ألفت جناب القائدة هيئة تسمى باسم المجلس الاعلى وتتكون أعضاؤه من رئيسات الاقسام ومن مساعدات الرئيسات وترأس ذلك المجلس قائدة الفرقة وينعقد المجلس أسبوعياً للبحث في أعمال الفرقة ونقرير خطة السير في الاسبوع الذي يلي الانعقاد . وتفيد محضر الجلسات (سكربتيرة) عينها القائدة باقتراح أعضاء المجلس هي الأنسة نبيهة ابراهيم من طالبات السنة الخامسة قسم التعليم العام

ويشمل الاجتماع الاسبوعى ما يأتى :

- (١) قراءة محضر الاجتماع السابق
  - (٢) « كل رئيسة قسم تقريراً عن قسمها منذ الاجتماع السابق
  - (٣) تقرير خطة السير للاسبوع المقبل
  - (٤) الفاء جناب القائدة الارشادات والتنبيهات وتكليف رئيسات الاقسام توصيلها الى المرشدات
  - (٥) مباحثة الاعضاء في مسائل خاصة بالفرقة بمساعدة جناب القائدة
- وينعقد المجلس أيضاً لمحاكمة من تخل النظام أو تخالف مبادئ المرشدات

السيدة عبود

بالسنة الخامسة قسم التعليم العام



## الحياة في واحة سيوه

INTERNATIONAL PUBLICATION

إذا مكث الانسان ولو قليلا في واحة سيوه لا يلبث ان يعرف مبلغ اعتقاد اهلها العنيم في الخرافه . فهناك عدد ليس بقليل من الخرافات التى لا تختلف عن تلك الخرافات التى يعتقدونها المصريون أو العرب القاطنون بصحراء ليبيا

فترجع بعض اعتقاداتهم إلى حالة الناس في قديم الزمن ولكن معظمها مشتق من الخوف من الخيالات والجن والمعاريب التى يعتقد فيها أهل سيوه كثيراً.

## ﴿ يوم ميلاد في سيوه ﴾

تقام عادة حفلات كبيرة في البلاد التي يكون عدد المواليد فيها قليلا وهذا هو الحال في سيوه خصوصا إذا كان للمولود ذكراً لأن عدد النساء هناك يعادل ثلاثة أمثال عدد الرجال . ففي اليوم السابع بعد الميلاد تأتي صديقات الوالدة ومعهن أولادهن لهنتهن لافستقبلهن والقابلة ومعها الطفل حيث تكون الوالدة راكدة على الأرض مباشرة . إذ جرت العادة هناك أن تنام المرأة على الأرض مدة عشرة أيام بعد الولادة حتى لو كانت من أغني الأسر .

ثم يجهز الطعام للضيوف وهو عبارة عن حلوى وفاكهة وأرز وشاي عربي به كثير من السكر وبض الايرون ولكن أكثر ما يهتم به أهل سيوه من الطعام في هذه الحفلة هو السمك حيث يحضر من أماكن بعيدة جداً وفي بعض الأحيان يرسل من مصر سمكاً

وبعد أن يفرغ الضيوف من تناول الطعام تخضب القابلة وجوه الاطفال بخطوط من الحناء ثم يخرجون الى الشارع هاتفين باسم المولود . ثم تأتي القابلة باناء من الفخار به ماء وتضع النساء حلين الفضية ثم تقفن على هيئة دائرة ويمسكن الاناء وبعد قليل يرفعهن ثم يتركنه يسقط على الأرض حيث ينكسر وتنتشر المياه على الأرض أما الحلي فيدحرج على الأرض وعندها تهرب المفاريت والجن ويبارك الطفل . وبعد انتهاء الحفلة يجمع النساء حلين ويرجعن منازلهن

## الحسد « الاصابة بالعين »

يعلق أهل سيوه كثيراً من التمام لتحفظهم من شر العين - ولتحفظ المنازل والحدائق والجدران وأشجار الزيتون من العين الحاسدة فيعلق عليها مجموعات من العظام البالية وجماجم الحيوان والاوانى الفخارية السوداء ولاحيوانات تمام مخصوصة يصفها العجوز أو (الفقى) فما يحفظ الحمار مثلاً قليل من نسيج المنكبوت مكتوب عليها آية من القرآن موضوعة في كيس أسود يعلق في رقبة الحيوان وإذا مات أحد أعيان أهل سيوه يسهر أهله حول قبره لرأسته خوفاً من ان النساء العجائز يسرقن شعر الميت أو أظفاره ليستعملنها في تمامهن

## ﴿ دفع اللعنات ﴾

بالرغم من هذه الاحتياطات فان أهل سيوه يعتقدون انهم دائماً عرضة لتأثير العين الحاسدة وعلى ذلك يأتون بما يدفع أو يبعد عنهم هذا التأثير .

فإذا كان صاحب العين معروفاً يأخذ قليلاً من الرمل الذى وطأته أقدامه ويذهب به إلى الفقى فيقرأ عليه بعض آيات من القرآن بزئيل تأثير العين وذلك مقابل أجره زهيدة أو يذهب ذلك الغريم يوم جمعه إلى شجرة نخل « ذكر » بشرط ألا يكلم أحداً في طريقه وهناك ينزع من الشجرة بعض اليافاها ويأتى بها (الفقى) الذى يربطها حول رقبة الأول وفى المساء يحضر الغريم للفقى فيحل ذلك للرباط ويقرأ بعض آيات قرآنية فيزول كل خطر .

ويكره اهل بسبوه أن يستحسن احد متاعهم خصوصاً أولادهم  
لانهم يعتقدون أن الأولاد أكثر تعرضاً لتأثير الدين الخاسدة .  
نفوسه خليفه

\*\*\*\*\*

### ٣٠٠ نرسلك اطفالنا الى المدارس

انغمسنا في شهواتنا رديحاً من الزمن انغمساً هب له ساكنو الاهرام من  
قبورهم فضجوا وصرخوا من هولاء صرخات وصلت الى كبد السماء  
فتحالت علينا الكواكب واعرضت عنا الشمس طويلاً حتى رأنا منا  
ميلاً إلى الانقلاع فحولت نحونا وجهها الواضح وسطامت على ادمغتنا  
حتى بددت منها سحب الجهل .

هناك خرجنا على ضوءها متسارعين الى مرافق أسلافنا حيث عقدنا  
لهم عهداً أن نعمل حتى نعيد ابدعهم مجدها القديم .

قنا لساعتنا تتنافس في ارسال أطفالنا امامه التربية صغاراً اعتقاداً  
أن الطفل كلما دخل المدرسة صغيراً تقدم وحازنا شهادات صغيراً . ولكننا  
ذهبنا في منافستنا هذه الى حدٍ نحس أن تنطفئ عنده شمعة الذكاء المصري  
الوهاجة وليبيان فساد ذلك الاعتقاد يجب أن نعلم شيئين .

(١) ان الطفل يولد وكل أعضائه رقيقة ضعيفة ثم يندو في السنوات  
السبعة الأولى نمواً سريعاً مضطرباً فيزن في نهاية هذه السن نحو ستة  
أمثال وزنه عند مولده كما يصل حجم جسمه الى الضعف .

(٢) تكون أعصاب الطفل رقيقة وضعيفة أيضاً ثم يصلها الغذاء

بواسطة الدم فتتمو وتقوى وتشكأ تدرجياً في ذلك الطور .  
 علمنا الآن أن ذلك الطور هو طور نمو سريع للجسم والمخ معاومتي  
 علمنا ايضاً أن كل مجهود بدني ينشأ عنه استهلاك خلايا الجسم . وأن كل  
 مجهود عقلي ينشأ عنه استهلاك خلايا المخ . أمكن أن نأخذ الاخطار التي  
 تهدد الطفل من جراء استعمال قواه العقلية ( أى القيام بالاعمال العقلية )  
 قبل السابعة فيما يأتي : -

(١) تعطيل النمو فان الغذاء المحمول للمخ لتنميته وتقويته ينفد في  
 تعويض الخلايا المستهلكة بدل تكوين خلايا جديدة أخرى فيظل المخ  
 على حجمه الصغير .

(٢) تعب الاعصاب فانها اذا اشتغلت قبل أن تستكمل نموها تعبت  
 سريعاً وقل عملها فيشب الطفل قليل الذكاء .

(٣) حيث ان المخ عليه ادارة الجسم فأي ضعف في خلاياه ينشأ عنه  
 ضعف الجسم كله . من أجل ذلك أرى بقاء الطفل مع والديه حتى يبلغ  
 السابعة أي حتى ينمو جسمه وفيه نمواً يؤهله أن يدخل ميدان الجهاد  
 الفكري .

لا أقصد بذلك أن قوى الطفل العقلية تكون في ذلك الطور مهملات  
 بالمرّة فان حواسه دائماً مفتوحة تستقبل المؤثرات الخارجية فالطفل يرى  
 المرئيات ويسمع الاصوات ويشم الروائح ويذوق الطعام ويلمس الاجسام  
 وحيث أن هذه الحواس هي طارق توصل المؤثرات الخارجية للمخ مباشرة  
 فهي تشتغل اثناء نموها بتوصيل المؤثرات للمخ حتى ولو كنا لا نريد  
 تشغيلها . اذاً كل ما يمكن استخدامه من القوى العقلية قبل السابعة هي

قوة الملاحظة التي تنشأ عن تمرين الحواس . ومقدرته على استعمال هذه  
لا تقضى ذهابه الى المدرسة بل كل ما يجب مراعاته اذ ذلك أن يكون  
ما تناوله حواسه حسناً كي تربي الملاحظة فيه التربية المنشودة .

ولكن من بيننا من يضطر الى ارسال أطفاله للمدرسة قبل هذه  
السن كما في أحوال فقد الأم أو انحطاط الوسط فما هو نوع العمل الذي  
يقوم به أمثال أولئك الاطفال حينئذ .

يجب ألا يتطلب هذا العمل من القوى العقلية اكثر من قوة  
الملاحظة أي يجب ألا يتفدى المحسوسات التي يستطيع الطفل أن يتعلمها  
بواسطة حواسه كما في دروس مشاهدات الطبيعة وأعمال بستان الاطفال

Kinder Garter

بقي أن نبين المدة التي يستطيع الطفل أن يستمر فيها على عمل واحد  
حيث ان اعصابه تكون اذ ذلك رقيقة ضعيفة وجب الا يستغرق عمله  
مدة طويلة لئلا تتعب الاعصاب وتعجز عن العمل بالمرّة وقد اختلفت  
الآراء في تقدير المدة المناسبة والجدول الآتي يبين أنسبها : —

| السن      | مدة الدرس | المدة اليومية  |
|-----------|-----------|----------------|
| من ٥ — ٧  | ١٥ دقيقة  | من ١ — ٣ ساعات |
| » ٧ — ١٠  | » ٢٠      | » ٣ — ٣ ½      |
| » ١٠ — ١٢ | » ٢٥      | » ٣ ½ — ٤      |
| » ١٢ — ١٦ | » ٣٠      | » ٤ — ٦        |

قد أنشئت عنده مدارس لتعليم الاطفال بهذه الطريقة فلا خوف  
على عقل الطفل من التعب ان ذهب للمدرسة قبل بلوغه السابعة ولكن

هذا لا يحتم علينا ارسال أطفال صغار للمدرسة فتي كانت البيئة التي يعيش فيها الطفل كاملة الاخلاق وتوفرت في غذائه الشروط الصحية فهناك يبنى ما يبنى بالمدرسة تماما بل ويكسب فوق ذلك طباع والديه الحسنة كما أن في ذلك من الاقتصاد ما لا يخفى

والآن أنتهز الفرصة لأبدي اعجابي بتلك النهضة النسائية وقد قامت مرأتنا المصرية بخطوات واسعة في طريق الرقي الاخلاقي فوصلت الى مكان نأمن معه أن نضع بين يديها أطفالنا قبل بلوغهم سبعة أعوام تربي فيها أجسامهم وحواسهم التريية التي نرجوها لرجال الغد سدده الله خطواتها ومنحها من القوة ما تستطيع بها أن تؤدي تلك المهمة الشاقة لبيبه حنين

## تدبير المنزل

### الحمل والمحافظة على الجنين

كثيراً ما يظن بعض الجاهلات أن تربية الطفل تبتدىء بعد ولادته وفاتهن ان التربية تبتدىء قبل ذلك « بشهور » وعلى تلك التربية تتوقف تربيته بعد وجوده على ظهر البسيطة . . . فتعمل الثانية باعتلال الاولى . . . وتصلح بصلاحها . . .

أما التربية الاولى فتبتدىء وقت الحمل . . . ولهذا يجب على السيدات